

جشی، منصور

میقات قرن المنازل، السبیل الكبير / منصور الجشی، قم: حق یاوران، ۱۳۸۶.

۱۹۲ ص.

ISBN : 978-964-2709-29-8

فهرست نویسی بر اساس اطلاعات فیفا.

کتابنامه: [۱۷۹]-۱۸۷.

۱. حج. الف. عنوان.

۲۹۷ / ۳۵۷

BP۱۸۸/۸

میقات قرن المنازل

السبیل الكبير

شیخ منصور الجشی

نشر حق یاوران

چاپ اول: ۱۰۰۰ نسخه، ذی القعدة ۱۴۲۸

شابک ۸-۲۹-۲۷۰۹-۹۶۴-۹۷۸ □ ISBN : 978-964-2709-29-8



دار الصديقة الشهيدة (عليها السلام)

مکتب المرجع الديني سماحة آية الله العظمى الميرزا جواد التبریزی

سوريا - السيدة زينب ع - قلمناکس، ۶۴۷۱۴۵۹

tabrizi_syr@hotmail.com www.tabrizi.org

مِيقَاتُ فَرَاحِ الْمَنَازِلِ

الرَّسِيْلُ الْكَبِيْرُ

الشيخ المنصور الحلي

تقريظ سماحة آية الله العظمي الشيخ بشير النجفي

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا صراطاً سوياً والصلاة والسلام على من أرسله هدىً ورحمة
للعالمين وعلى آله الطهر الغر الميامين واصحابه المنتجبين واللعنة على أعدائهم إلى يوم
الدين .

وبعد :- فقد سرحت النظر فيما تحشم له فضيلة العلامة حجة الإسلام
والمسلمين الشيخ منصور الجشتي (دام توفيقه) حول قرن المنازل ميقات من المواقيت
التي وقتها الرسول الأعظم ﷺ لإحرام المعتبرين الآمين من كل صوب وأفق وفج
عميق فرأيت قد بالغ في الجهد واتعب نفسه قربة إلى الله فأستخرج من المصادر اللغوية
والفقهية والتاريخية والجغرافية ما يخص قرن المنازل.

و معضلة تعين موضع الإحرام إذا اشتبه الأمر على المعتبر لا سبيل إلى حلها سوى
الاستعانة بهذا الكتاب الميمون أو الاطمئنان بالسؤال أو الفحص إن خصل ، ومع
تعذر الكل يلجأ إلى الاحتياط اما بتقديم الإحرام بالنذر أو الإحرام من حيث يحتمل
ان الموضع من قرن المنازل ثم تحديده في كل موضع يحتمل انه منه.

فشكر الله سعيه وأجزل أجره وبجمل ما فعله ذخيرة لأجله ومقدمة لما سينتج براءه
ان شاء الله خدمة للفقهاء الإسلاميين في عاجله والله ناصرهم ومسددهم وهو ولي التوفيق
والسلام عليه وعلى جميع عباد الله الصالحين .



بشير حسين النجفي

التحفة الأشرف

٣/ شهر رمضان/ ١٤٢٨هـ

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين
وعلى آله الطيبين الطاهرين

وبعد:

فلما كانت المواقيت، من الأسس الرئيسة، التي عليها الإعتماد
لدخول مكة، سواء للعمرة أو الحج، فلا بد من معرفة الميقات،
الذي يراد الإحرام منه، من أجل تصحيح أعماله، وحين تطرح
شبهة من الشبه في أحد المواقيت، يقف الحاج أو المعتمر مبهوراً
لمعرفة رفع تلك الشبهة، وأمام من يرفع ذلك الإشكال، ولقد
دوت في أصقاعنا هذه الشبهة حول ميقات قرن المنازل، ولم تكن
جديدة خصوصاً بعد الإستقراء ففي عصر الشيخ محمد حسن بن
مجلي، الخطي قبل مائتي عام تقريباً، تعرض في (توضيح المسالك
إلى أحكام المناسك) ص ١٩ من المخطوط لهذا الأمر وقال:

الخامس: قرن المنازل ويسمى قرن الثعالب وهو ميقّات لأهل الطائف وكذا لأهل نجد كما في بعض الأخبار وكذا لأهل المشرق، لأنّ الطائف شرق مكّة. ويظهر من بعض الأخبار اشتراك أهل نجد وأهل المشرق في قرن المنازل وظاهر كافّة المتقدمين أنّ الميقّات هو الوادي. واحتمل بعضهم أنّه القرية الكائنة فيه. وكلام أهل اللغة يشعر بكلا الأمرين، أو أنّه الجبل المطل على عرفة، لكن الظاهر أنّه الوادي وهو الشائع الذائع على السنة الأعراب والبوادي كافّة. ومن حوله واتّفاق العامّة والخاصّة على الإحرام منه من غير نكير سلفاً عن خلف .

كما تعرض لنفس البحث، العلامة المقدّس الشيخ فرج العمران، وقد تعرضت في أثناء البحث إلى ما ذكره وتوصل إليه.

غير أنّ التغيّير الذي حصل للإسم الأصلي، زاد من الشكوك، فراح البعض مستفتياً بصيغة غير معهودة لدى المراجع، إذ سئل المقدّس الإمام الخوئي رحمته الله، من قبل البعض هذا السؤال:

سؤال ٦٣٥: هل وادي السيل الصغير هو قرن المنازل أو وادي السيل الكبير أم كلاهما ليسا بقرن المنازل وغير ميقّاتين؟

الخوئي: تعيين ذلك موكّول إلى أهل الخبرة من

المحليين لتلك المنطقة.

سؤال ٦٣٦: المعروف حالياً أن وادي السيل هو قرن المنازل، هل يجوز الإحرام منه أم لا؟

الخوئي: يرجع إلى تصديق أهل الخبرة الموثوقين من أهل الموضع

كما جاء في صراط النجاة - الميرزا جواد التبريزي - ج ٢ -

ص ٢٠٤

ومن منظور ما ورد في الصحيح الوارد في العقيق
روى معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال:
يجزيك إذا لم تعرف العقيق أن تسأل الناس
والأعراب عن ذلك.

بدأت البحث والتحري، باستقراء الآراء اللغوية، والتاريخية
والجغرافية، والفقهية، والروايات الواردة في هذا المضمون،
والسؤال من أهل تلك المنطقة، من كبار السن، وتكثيف الجهود،
وكان ذلك قبل خمس وعشرين سنة تقريباً، وأنا أوصل وأتابع،
وكلما دخلت في بحث من البحوث، أجده يزيد في اطمئناني،
ويدفع كل شبهة تعلق بي، خصوصاً مع تجدد الآراء، والأنظار،
فما من باحث أتعب فكره، وحام للبحث، إلا ووصل إلى هذه
النتيجة، ولذا في عرضي لهذا البحث، أكثر من ذكر الشواهد
الفنية، ليشاطرنى المتتبع الرأي، ويثبت عن طريق استقراءه، إثبات

قرن المنازل (نحن أبناء الدليل أينما مال نميل) وقد تعرضت في هذا البحث إلى:

١. التعريف بالمواقيت، لغة وشرعاً.
٢. قرن المنازل عند اللغويين.
٣. قرن المنازل والشعالب، وتركت المجال فيها للباحث ليبدلي بدلوه، حول وحدتهما، مع وجود القرائن، والشواهد للمتبع البصير.
٤. قرن المنازل في الروايات.
٥. قرن المنازل في آراء العلماء.
٦. قرن المنازل عند المؤرخين.
٧. قرن المنازل عند الجغرافيين.
٨. ما قبل وما بعد قرن المنازل.
٩. نتيجة البحث.

كما أوردت الإشارة، قبل اختتام البحث، إلى ما كان متعارفاً عليه، قبل أكثر من تسعة قرون، كما ذكرها الحموي في ياقوته، من اجتماع حجاج حجر والخط والبحرين ويبرين عند الوباءة، وهي أعلى نخلة، أي في الطريق الذي أوصلنا للتعريف بقرن المنازل؛ ليكون معلوماً للمتبع.

أسأل الله سبحانه وتعالى، أن ينفعني به في الدارين.

كما لا يفوتني، أن أقدم شكري، وامتناني، للقائمين على خدمة الباحثين، في مكتبة المرجع المقدس، أستاذ الفقه والأصول الإمام السيد محمد الروحاني رحمته الله في سوريا، والذين هيثوا لي جميع وسائل الراحة لإتمام هذا البحث.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لمكتب المرجع المقدس آية الله العظمى الإمام الشيخ ميرزا جواد التبريزي رحمته الله لما قاموا به من رعاية وعناية لطبع وإخراج هذا الكتاب بحلته القشبية.

منصور الجشي

من جوار العقيلة زينب عليها السلام

٢٢/٨/٢٠٠٧ م ٨/شعبان/١٤٢٨ هـ

٧	الديباجة
١٥	المواقيت
٤١	قرن المنازل عند اللغويين
٥٥	قرن المنازل والشعالب
٧٥	قرن المنازل في الروايات
٨٥	قرن المنازل في آراء العلماء
١٢٩	قرن المنازل عند المؤرخين
١٣٩	قرن المنازل عند الجغرافيين

١٤٥	ما قبل وما بعد قرن المنازل
١٧٥	نتيجة البحث
١٧٩	ثبت المصادر
١٨٩	المحتوى